تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يس - الآيات : 13 - 19

واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون ، إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون ، قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون ، قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون ، وما علينا إلا البلاغ المبين ، قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم ، قالوا طائركم معكم أإن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون

( يس : 13 - 19 )

شرح الكلمات :

واضرب لهم مثلا : أي واجعل لهم مثلا.

أصحاب القرية : أي أنطاكية عاصمة بلاد يقال لها العواصم بأرض الروم.

إذا جاءها المرسلون : أي رسل عيسى عليه السلام.

فعززنا بثالث : أي قوينا أمر الرسولين ودعوتهما برسول ثالث وهو حبيب النجار.

وما علينا إلا البلاغ المبين : أي التبليغ الظاهر البين بالأدلة الواضحة وهي إبراء الأكمه والأبرص والمريض وإحياء الموتى.

إنا تطيرنا بكم : أي تشاءمنا بكم وذلك لانقطاع المطر عنا بسببكم.

قالوا طائركم معكم : أي شؤمكم معكم وهو كفركم بربكم.

أئن ذكرتم : أ وعظتم وخوفتم تطيرتم وهذا توبيخ لهم.

بل أنتم قوم مسرفون : أي متجاوزون للحد في الشرك والكفر.